Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**سبء التعاسة والشقاء ، لا تتصور الحياة الا ظلمة قائمة ، وترى فى نظمها لها سخرية متلونة ، فتتراجع منزعجة ، تبث ما بها الى الشعر قائلة :**

يا شعر ! قلبى مثلما تدرى شقى مظلم

فلا تقلب صفحة أو تقرأ بيتا ، الا ترى البؤس يكسو روحا قوية ، تصارع الشقاء الجبار (١) ٠

**٠٠ فلئن كان فى شعر الشابى بعض من بسمات الأمل ، والتفاتة الى الحياة راضية ، فهو شىء ضئيل جدا ، لا يعدو ابتسامة مسجون ، وأغنية طائر مأسور ، لا ينهض بحال على أنه مقبل على الحياة ، راض عنها ، وكيف يكون ذلك من يقول :**

أيها الشادى المغرد ههنا ... ثملا بغبطة قلبه المسرور
غرد ففى قلبى اليك مودة ... لكن مودة طائر مأسور (٢)

واذا كان الألم سببا من أسباب يعزى اليها ظاهرة أو أخرى فى شعر الشابى ٠٠ بل لعله ظاهرة كبرى ، لفتت الكثيرين ٠ فمن وفاء الدراسة أن نفرد لألم الشاعر بابا خاصا تتسمع فيه أناته ، وتتقصى انعكاساتها على شعره ٠

---

(١ ، ٢) مجلة الامام ـ العدد الخامس ـ السنة ٣٢ بتاريخ ١٩٣٤/١٢/٣١ ص ٤٠